العدد ٢٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة: باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون: ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد: ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٨ آذار سنة ١٩٢٧ (م)



حضرة عبد الرحيم افندي الطوبجي

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس للمجلس البلدي القادم



حضرة حسن افندي عويضة

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس للمجلس البلدي القادم

بيان

من مرشحي انصار اللجنة التنفيذية

اذاع السادة مرشحو انصار اللجنة التنفيذية لمجلس القدس البلدي البيان التالي الذي وزعناه ظهر امس ملحقاً لهذه الجريدة واثبتناه هنا بنصه :

نشر مرشحو حزب البلدية الحاضرة بيانات حاولوا فيها الرد علي البرنامج الصريح الواضح الذي نشره مرشحو انصار اللجنة التنفيذية ،ولكنهم اخطأوا المرمى ، وضلوا السبيل ، اذ الحق ابلج والباطل لجلج ،فتعرضوا لامور لا علاقة لها بالانتخابات الحاضرة كتعرضهم لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى التي ظهر فشلهم المريع فيها ، وحشوا بعضها بالمطاعن الشخصية التى لا يليق صدورها من اناس يرشحون انفسهم لتمثيل هذه المدينة المقدسة وقارنوا بين اعمالهم واعمال المجلس البلدى السابق مع ان الشبه مفقود بين المجلسين لان ميزانية البلدية كانت قبل سنة ١٩٢٠ اقل من ربع ميزانيتها الآن وكانت اجرة العمال واثمان الحاجيات ثلاثة اضعافها اليوم ، ومع ان المجلس السابق استلم البلدية مديونة للحكومة بعشرة آلاف جنيه وسلمها للمجلس الحالي وفي صندوقها اكثر من اربعين الف جنيه كانت معدة لمشاريع جديدة ، مع هذا كله فامر البلدية السابقة مفروغ منه قبل سبع سنين ، اما الذي استرعى الانظار والاسماع في منشور حزب البلدية الحاضرة الاخير ، والذي بسطوا فيه نواياهم ، فهو العبارة التي استهلوا بها ذلك المنشور والتي نصها بالحرف الواحد انهم (سيسيرون على الخطة التي تسير عليها البلدية الحاضرة)والعبارة التي ختموه بها ونصها (على هذه الخطة ستظل البلدية الحالية مع مرشحيها الجدد سائرة)

اذن فسعادة رئيس البلدية الحالي لاينوي ان يبدل شيئاً من خططه السابقة .

واذن جميع شكايات دافعي الضرائب من البلدية الحاضرة لم تقوم من عوجه شيئاً .

واذن فانسحاب بعض الاعضاء المتكرر من البلدية احتجاجاً على معاملات سعادة الرئيس ذهب عبثاً .

واذن فقرارات مؤتمر العمال الذي عقد في القدس وشكاياته المتعددة من البلدية الحاضرة لم يثمر شيئاً .

واذن فشكايات وفود الطوائف لحاكم القدس من تصرف البلدية الحاضرة ذهب ادراج الرياح.

واذن فانتقاد الصحف العربية على اساليب الرئيس الحالي في ادارة البلدية ذهب هباء .

واذن فحملة الصحف العبرية الشديدة منذ سنتين لم تجد نفعاً .

واذن فسعادة الرئيس الحالي ومرشحوه يصرون على اتباع خطط البلدية الحاضرة في المستقبل فيسدلون بينهم وبين دافعي الضرائب حجبا كثيفة فلا ميزانية تعلن ، ولا تقارير تنشر ، وتظل الاعمال تتسكع في الظلام الدامس

واذن فهل يبقى المجلس آلة بيد الرئيس يصدر الكثير من قراراته ثم يوقعها من الاعضاء كل على انفراد كما يشاء وينفذ مآربه رغم ارادتهم كما فعل بتعيين قريبه معاوناله

واذن فدافع الضرائب لن يعلم شيئا عن امواله المستنزفة من دمه .

واذن فسيبقى خمسة اشخاص محتكرين لجميع اشغال البلدية واعمالها فيزيدون ثروتهم المفاجئة ويشيدون المنازل الشامخة ويعتلون السيارات الفخمة .

واذن فسيبقى الغبار وتبقى الاقذار والطرق السيئة ؟

واذن فستستمر زيادة الضرائب سنة فسنة ودافعها يئن ويشتكي ولا من مغيث .

واذن فسعادة الرئيس الحالي يصر على اتباع اساليبه القديمة التي دفعت عموم سكان هذه المدينة الى الالحاح في طلب اجراء هذه الانتخابات ، ومعنى اصراره هذا انه اذا فاز مثلا فستكون هذه الانتخابات كان لم تكن ولن نرى من بعدها شيئا جديداً

اما مرشحو انصار اللجنة التنفيذية ، فانهم يصرحون بانهم سوف يديرون شئون البلدية باساليب ديمقراطية عصرية من شأنها ان تطمئن جميع دافعي الضرائب على اختلاف طوائفهم ، على أن اموالهم انما تصرف فيما دفعت لاجله بامانة واستقامة وبدون محاباة بين الطوائف مهما اختلفت اراؤها السياسية ، لان البلدية لادخل لها بالسياسة وواجبها الاول تأمين مصالح جميع سكان هذه البلدة في شؤون البلدية باحسن الاساليب الادارية التى يقتضيها العصر الحاضر ، فالعدل والنزاهة ، هما دستور اعمالهم في المستقبل .

التواقيع

المكايد السورية

ضد الامير شكيب أرسلان

بمناسبة زيارته للولايات المتحدة الأميركية

أنصار الانتداب يحتجون الى الحكومة على وجود الزعيم الوطني الأمير شكيب في هذه البلاد — الأمير شكيب ينفي جميع التهم الموجهة اليه — الأمير شكيب يسعى لحمل فرنسا على الاعتراف بالاستقلال السوري وضمان معاملة الأمة السورية معاملة حسنة

[تعريب الجامعة عن جريدة ورلد « العالم » الاميركية]

ان دوراً من أدوار العراك السوري للتفوق والسيادة قد شوهد في هذه المدة في الولايات المتحدة. وبمناسبة وجود الأمير شكيب ارسلان، من الشويفات (جبل لبنان) وحاكم الجبل الأسبق على قضاء الشوف وعضو سابق في مجلس النواب العثماني وعضو حالي في الوفد العربي السوري وزعيم الحركة السورية الثورية في الخارج، نقول بمناسبة وجود الأمير في هذه البلاد قامت مكايد عظيمة ضده في نيويورك.. والأمير شكيب، الذي جاء الى هذه البلاد في اوائل يناير ليحضر مؤتمر حزب سورية الجديدة الذي عقد في ديترويت مشيغان، معارض كل المعارضة للانتداب الفرنسوي في سورية.

ان نعوم مكرزل صاحب جريدة الهدى احدى الجرائد السورية التي تصدر في نيويورك ورئيس جمعية الاتحاد اللبناني يعد في طليعة اولئك الذين يقاومون الأمير شكيب ارسلان الولايات المتحدة. ومكرزل هذا الماروني اللبناني يعتقد ان سورية ينبغي لها ان تظل تحت الانتداب الفرنسوي.

ونعوم مكرزل يوجه تهمات عظيمة الى الأمير شكيب وهو يتهمه علناً بأنه كان مساعداً لجمال باشا القائد العسكري التركي في ارهاق النصارى. ويقول مكرزل ان الأمير شكيب ارسلان هو درزي يسعى للوصول الى السيادة والتسلط على حساب المسيحيين. وهو مسئول عن مظالم عديدة.

اما الأمير شكيب ارسلان الممتلئ الجسم الشامل منظره على كل مظاهر اللطف والعلم فهو ينكر كل هذه التهم، ومن قوله في تبرئة نفسه:

« ليس بصحيح اني عاونت الترك أو غيرهم بأية طريقة كانت لايقاع المظالم بالنصارى بل انني كنت في خلال الحرب العامة مدافعاً عن النصارى السوريين متحملاً في سبيل ذلك خطراً شخصياً ليس بالقليل حتى بلغ الأمر بجمال باشا انه أمر بمجازاتي.

ولما اجتاحت المجاعة بلادي وكانت السلطة الانكليزية قد أوقفت المراكب التي تحمل مؤناً من اميركة ذهبت من بيروت الى الآستانة لأتفاوض مع السفير الأميركي المستر الكوس ومع وزارة الحربية التركية ومع الملحق البحري الألماني ابتغاء ان تترك هذه المراكب حرة دون أن يلحقها اذى الغواصات فتصل الى غاية وجهتها سليمة. وأقول بهذه المناسبة أن المؤن التي كانت تحملها تلك المراكب انما كانت قادمة برسم النصارى السوريين دون غيرهم.

أما الفظائع! فاننا قد طلبنا من عصبة الأمم مرات متعددة ان ترسل لجنة حيادية للتحقيق والوقوف على جلية الواقع. ولقد أرسلت لجنة حيادية كالتي اعنيها فيما مضى الى الموصل دون ان تلقى استخفافاً بها من الدولة المنتدبة هناك. فلماذا رفض ارسال هذه اللجنة الى سورية؟ نعم لقد حصلت بعض اعتداآت في ابان الثورة ولكنها كانت اما من قبيل المقابلة بالمثل أو موجهة ضد الذين تقلدوا السلاح الفرنساوي لمقاتلة الثوار.

وقد أبان الأمير شكيب أن السوريين اهل للاستقلال وقال ان سورية ذهبت ضحية السياسة. والرأي الذي يقول به الأمير وحزبه هو انه ينبغي على فرنسة أن تعترف بسورية كأمة مستقلة. وقال ان ارباب الحركة السورية الوطنية يريدون أن تصبح بلادهم عضواً في عصبة الأمم، ومقابل اعتراف فرنسة بحق سورية هذا فهي مستعدة لعقد معاهدة تجارية معها تعطيها بموجبها أفضلية الاستعانة بها.

وان مثل هذا التفضيل الذي يقضي باستخدام الخبراء الفرنسيس وبعقد القروض المالية لسورية في الأسواق الفرنسية سوف يضمن المصالح الاقتصادية لفرنسة في سورية.

ان الرئيس وودرو ولسن كان رجلاً عظيماً حقاً ولو ان رجال السياسة اتبعوا خطواته وساروا على المبادئ التي نادى بها لكان العالم اليوم اقل معاناة للمشكلات والمصاعب. واننا نعتقد كما كان يعتقد الرئيس ولسن أنه يجب الغاء المعاهدات السرية. ويجب ان يكون معلوماً انه اذا حصلت سورية على استقلالها فان شكل الحكم فيها سوف تقرره جمعية تأسيسية منتخبة »

قالت الجريدة:

واما الجماعة الذين يقودهم مستر مكرزل فقد بعثوا الى الحكومة باحتجاجات على وجود الامير شكيب في اميركة زاعمين ان المظالم التي وقعت على النصارى في سورية انما كانت بتحريض الأمير وان فئة من المحتجين تلقت جواباً من الحكومة مفاده ان الأمير شكيب ارسلان ليس له اقل دخل بمظالم الترك للنصارى وانه رجل عالم عالي المقام محترم كل الاحترام حتى من الفرنسويين انفسهم.

وقد نوهت الحكومة في جوابها الى ان المندوب السامي الافرنسي لسورية قد دعا مرة الأمير شكيب الى باريس ليكلمه بشأن سورية وان الأمير ليس له يد في ايقاد نيران الثورة القائمة اليوم في سورية ضد الحكم الفرنساوي.

وتطرقت الجريدة الى وصف الأمير فقالت:

« . . . والأمير شكيب هادئ ساكن عميق الفكر تحلى بكثير من اللطف والأدب وهو ذو مقدرة فائقة على سوق طيب الكلام وعذب الحديث ولكن ذلك كله من صفاته في حالة الرضاء والسكون أما اذا غضب فينقلب الى قوة « دينامو ».

والأمير في اللغة العربية شاعر وناثر كبير وقد ترجم الى العربية كتاباً لأنول فرانس، وهو متحدر من أسرة درزية عريقة في المجد ما يزال افرادها يتوارثون الحكم والسيادة منذ عصور طويلة.

والأمير يحذق شئون أميركة كأنه من خاصة ابنائها العاملين مع ان زيارته لها هي لأول مرة في حياته.

***

تكذيب

ضم درعا الى فلسطين

كذبت الحكومة البريطانية تكذيباً شبه رسمي خبر ضم درعا الى فلسطين.

***

لم أحبس ...

جاءنا من حضرة الاستاذ الفاضل صا[...] التوقيع ما يأتي:

صاحب الجامعة العربية ...

في عدد ٢١ آذار الجاري من جر[...] « بالستين بوليتين » خبر عن حادثة [...] قيسارية المشهورة ازعج كل من اطلع علي[...] لقيتهم من ذوي مودتي. وقد فهموا منه [...] واصحابي المتهمين مهددون بالحبس حتى ثلا[...] سنوات بمقتضى المادة التي اقامت النيابة ع[...] دعواها وهي المادة ١٩ من قانون الاحر[...] لسنة ١٩٢٦. ولو كانوا من رجال القضا[...] ولو كانوا مثلي علماً بنتيجة التحقيق وبما [...] الدعوى وبالحادثة وحقيقتها وما تقدم الح[...] لقالوا هم لأنفسهم ما جئت اقوله الآن لم[...] وهو قول يقر عين العدل ويثلج صدر الصد[...] ويكبت العدو ويرد كيد الشامت في نحره.

وقولي انني بذاهب الصبر انتظر [...] المحاكمة لتظهر براءتي وبراءة اصحابي وتنكش[...] المحاكمة عن جرائم غيرنا. فالى اللقاء من [...] المحاكمة وان أحبس ظلماً فحبذا الحبس [...] سبيل طلب العدل واحقاق الحق.

يقولون احبسوه اني فريا [...]
—ولم أحبس— كما قالوا اصلبوه[...]
وقالوا انهم صلبوه قولاً
نفاه المسلمون وكذبو[...]
وان أحبس أزد شرفاً بقومي
وذا طلبي فيا قومي اطلبو[...]

القدس: « وديع البستاني »

***

نموذج

من المظالم في سورية

قال الصحافي التائه: اذاعت السل[...] العسكرية في البقاع أنها تبتدئ في هذ[...] اليومين بنزع السلاح من مديريات راشيا [...] الياس وسيقوم بهذا العمل قائد المنطقة الكولو[...] غريمو وقد طلب من أهالي القرى الا يتأخ[...] عن تقديم الأسلحة ضمن المدة التي سن[...] ولذلك اذا تأخروا يفرض عليهم كل ٢٤ [...] عشر ليرات ذهبية عن كل بارودة و[...] غروش ذهبية عن كل خرطوشة ويلقى القب[...] على الوجهاء والعمد، واذا حصل شغب أو [...] اضطرت السلطة أن تستعمل الصرامة الكلي[...] وسيصل الدور لزحلة ورياق وبعل[...] بعد ذلك.

***

انباء البلاد العربية

مصر

القاهرة في ٢٥ آذار ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

الحالة الزراعية

نظراً لهبوط سعر القطن في السنين الأخيرة وخاصة في هذه السنة وما وصلت اليه حالة البلاد الاقتصادية من جراء ذلك اصدرت الحكومة قانوناً يقضي بعدم السماح لزراع القطن بزرع اكثر من ثلث اراضيهم قطناً واخذت تحبب اليهم صناعة الحرير فبدأوا يغرسون اشجار التوت بكثرة توطئة لتربية دودة القز وستحضر وزارة الزراعة قسماً كبيراً من هذه الأشجار من لبنان . ويقول الخبيرون انه سوف لا تمر بضع سنين حتى تصبح صناعة الحرير واسعة الانتشار .

مشيخة الأزهر
وتعديل قانون الأحوال الشخصية

سبق ان بعثت اليكم بمشروع القانون الذي رفع الى البرلمان للنظر فيه وقد أرسلت وزارة الحقانية صورة عنه ، حسب المعتاد في كل مسألة شرعية ، الى مشيخة الأزهر ليؤخذ رأيها فيه ، وقد شكلت المشيخة عدة لجان لبحث مواضيع هذا المشروع ليقرروا ما اذا كان موافقاً لروح التشريع الاسلامي أم لا . وقد فهمت ان العلماء أتموا بحثه وانهم رأوا ان النصوص الشرعية لا تساعد على وضع قانون بهذه الصفة وانهم جمعوا جميع مباحث اللجان ووضعوها بشكل مذكرة توطئة لرفعها للوزارة وجميع هيئات الحكومة . وقد قرروا رفض جميع ما جاء في المشروع الجديد رفضاً باتاً . على اننا نرى أن مشروع هذا القانون لا بد من نفاذه لما فيه من المصلحة ولأنه لا يخالف نصوص الفقهاء .

ملك بلغاريا

وصل ملك بلغاريا السابق الملك فرديناند الى مصر متنكراً باسم الكونت ديموراني ومعه سكرتيره الخاص ، وفي ثاني يوم وصوله سافر الى الاقصر لمشاهدة آثارها .

عمال الترام

انذر رئيس نقابة عمال القاهرة الحكومة بأن عمال الترام اذا لم تجب مطالبهم لدى شركة الترام البلجيكية فسيضربون الى اجل غير مسمى حتى تجاب مطالبهم . ولكن الحكومة تداركت الأمر وطلبت اليها رئيس النقابة وتحادثت معه ملياً في الأمر ثم قررت النظر في شكوى العمال خلال مدة وجيزة ، وعلى ذلك كتب رئيس العمال الى سعادة محافظ مصر يبلغه وجوب اعتبار الانذار المتقدم منه بشأن الاضراب ملغى بناء على ما حصل من التفاهم بينه وبين الحكومة ، وقد أرسل بلاغ العمال هذا المعلن الغاء الاضراب وفقاً للأصول المتبعة في مثل هذه الأحوال لأن القانون يحتم على العمال الذين يرغبون في الاضراب انذار الحكومة قبل وقوع الاضراب بمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً لعلها تتمكن من تلافي الأمر على ما جرى في هذه المرة .

رحلة لفلسطين

قررت وزارة المعارف ارسال خمس عشرة ناظرة من ناظرات مدارس البنات لزيارة مدارس البنات في فلسطين وسيسافرن في اواخر شهر نيسان القادم .

زيارة لبيت المقدس

علمت انه سيحج في هذا العام ، على غير المعتاد ، عدد كبير من الأقباط الى القدس لزيارة الأماكن المقدسة وذلك بمناسبة «سبت النور» المعلوم .

السياح

اربى عدد السياح الذين دخلوا القطر المصري في هذا العام على العشرة آلاف . والفضل في كثرتهم يعود الى ما بذله قناصل الدولة المصرية في الخارج من الدعاية المنظمة . زد على ذلك ان الصحافة المصرية تقوم بقسط كبير منها . أما الفوائد المادية والمعنوية التي تعود على مصر والمصريين من السياح فحدث عنها ولا حرج . فحبذا لو عمدت صحف فلسطين الى تخصيص جزء من حقولها لنشر الدعاية لبلادها في الخارج فتقوم بقسط من الواجب عليها نحو امتها .

الشعر الجاهلي

سيعلن قريباً حكم القضاء في قضية كتاب الشعر الجاهلي لمؤلفه الدكتور طه حسين . والمنتظر أن يقضي الحكم باعدام نسخ الكتاب وعدم السماح بنشره مرة أخرى تحت سماء مصر .

***

سورية

[عن مكتب الاستعلامات السوري]

عصابة الخليلي في درعا

في رسالة خاصة وردت من عمان ان عصابة الشيخ مصطفى الخليلي طرقت مخفر درعا ففتكت برجاله وغنمت احدى عشرة بندقية .

استعداد السلطة

وصلت قوات جديدة الى بيروت لتحل محل القوات المسرحة وجيء ببعضها الى دمشق وتقوي السلطة استحكاماتها في سوق الخيل وباب السريجة وباب الجابية ولشدة حذرها من مداهمة عصابات الثائرين ابلغت قواتها في حرستا الى ٣٥٠ جندياً شركسياً وارمنياً اما قواتها في حماه فقد عززتها بمائتي جندي ذلك لأن الثائر نظير الشبواتي وهو من فرقة خالد بن الوليد جاء الى جبل يقع في شمالي حماه يسمى جبل زين العابدين للاجتماع بفرقة ابي الفداء فخرجت اليه السلطة بقوة فتقهقرت امام الثوار وعادت المدينة فأخذ ولاة الامور يهددون الاعيان والوجهاء ومنعت التجول بعد الغروب . هذا ويسعى الوطنيون في حماه لجمع اعانات للمنكوبين بسبب قسوة الظروف المحيطة بهؤلاء .

والارمن ايضاً

كتبت جريدة ارمنية تقول أن الفرنسيين قرروا بالاتفاق مع بعض الدول اقطاع الارمن اراضي واسعة جنوبي جبل الدروز وقد اكد الخبر رجل له صلة قوية في دوائر البعثة الفرنسوية فلا عجب ان يستميت السوريون في الدفاع عن وطن كريم تتقاذفه امواج الصهيونية من جانب والارمنية من جانب آخر والمفهوم أن لنزع السلاح من سكان الاقطار الجنوبية صلة كبرى بهذه الخطة التي تدبر باحكام تحت جناح الصمت العميق

عصابة الخليلي

هاجمت عصابة الشيخ مصطفى الخليلي محطة (غرز) في طريق بصرى الشام فاستولت على تسع بنادق وذخيرتها .

على حدود شرق الاردن

فوجيء جند شرق الاردن على الحدود الشمالية باطلاق رصاص متتابع آت من الناحية التي يرابط بها جنود الحدود الفرنسويين وقد كتب القائد يخبر حكومة عمان بما حصل .

***

حول
بلدية القدس

صاحب الجامعة العربية . . .

أشارت «البالستين بولتين» بتاريخ ٢٣ الجاري الى البيان الذي نشره مرشحو اللجنة التنفيذية والوطنيون، أشارت اليه بعبارة وجيزة لا يكاد القارىء يفهم منها شيئاً ولكنها أردفت هذه العبارة الوجيزة بشرح طويل بقلم السيد فخري النشاشيبي يرد فيه على هذا البيان ومن يقرأ خلال سطور الرد ير أن الطالب يتوهم أنه قد فند جميع ماورد في البيان من الحقائق وأنه لم يبق له قيمة ما . والصحيح أن رد السيد فخري أن هو الا عبارة عن مماراة في الباطل ومغالطة في المحسوس كما يتضح مما يلي :

أن متعهدي بلدية القدس هم هم لم يتغيروا منذ اعتلاء راغب بك النشاشيبي كرسي الرئاسة الى اليوم . ولنسلم مع السيد فخري أن الاشغال كانت توضع للمناقصة حسب الاصول فما فائدة هذه المناقصة ولم يظهر في الميدان متعهد غيرهم في مدة سبع سنوات . نعم رأينا أمس عمالاً من شركة « سولل بونه » يشتغلون على حساب بلدية القدس في انشاء طريق في محلة مأمن الله وهو أول عمل ناله يهودي من بلدية القدس والفضل في ذلك يعود للانتخاب . والسيد فخري أدرى منا اذا كان هذا العمل وضع للمناقصة حسب الاصول أو لا . . . والمعروف ان الاعلان عن طلب اسعار لمشروع ما ليس بذي همية انما المهم ان يكون العمل بحسب التعليمات والشرائط الموضوعة له . فهل يقدر السيد فخري او غيره ان يثبت ان رش الطرق مثلاً كان دائماً حسب الشروط الموضوعة له . واذا كانت مكافحة الغبار امراً صعباً في القدس ولو رشت طرقها ثلاث مرات في النهار لكونها محاطة بالجبال فما معنى تخصيصكم ايها الناس ١٨٠٠٠ جنيه سنوياً لها ألم تعرفوا قبل اليوم ان القدس محاطة بالجبال ؟ أما كان الأولى بكم أن تكتفوا بتخصيص ١١٠٠ جنيه سنوياً وهو المبلغ الذي خصصه سلفاؤكم لها وهو ما تقتضيه الامانة على اموال الأمة ؟؟

غالطوا ياهؤلاء ما شئتم ولكنكم لا تسمعون منا الا حقائق ثابتة .

القدس : « . . . ح »

***

بريد فلسطين

يافا

في ٢٥ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

اطراد الزيادة في التسجيل

ما يزال عدد المسجلين يزداد بين اليوم واليوم في الثغر حتى لقد بلغ عدد المسلمين منهم نحو ١٧٠٠ وعدد المسيحيين ٥٠٠ وعدد اليهود ٤٠٠ شخصاً وقد حصلت هذه الزيادة على أثر الأمر الوارد من القدس بوجوب تسجيل الذين دفعوا رسوم البلدية أو الويركو عن سنة ١٩٢٥ في خلال سنة ١٩٢٦ على ما اخبرتكم في رسالتي السابقة. وهذه النتيجة العددية تعتبر شبه نهائية لعدد المنتخبين (بالكسر) في يافا وقد تزيد قليلاً ريثما ينتهي التسجيل وقد تنقص تلك الزيادة بعد تعليق الجداول وسماع الاعتراضات.

متى تعلق الجداول ؟

اما الجداول فقد كان بين أعضاء اللجنة الانتخابية من طلب تعليقها اليوم (الجمعة) ومنهم من ارتأى ارجاء تعليقها حتى يوم الاثنين والظاهر أن فكرة هؤلاء الاخيرين قد نفذت حيث لم تعلق الجداول حتى كتابة هذه السطور وايداعها للبريد، وعليه أصبح من المؤكد تعليق الجداول يوم الاثنين.

الترشيح والانتخاب

في أمر صدر من المندوب السامي أن موعد الترشيح لبلدية يافا سيكون في ١٧ مايس وموعد الانتخابات في ٢٧ — ٢٩ منه، وليس يدرك الا الله والراسخون في العلم السبب الذي حمل الحكومة على جعل مدينة يافا خاتمة المطاف في هذه الانتخابات، على ان اليافيين الصابرين يعللون النفس بقول القائل « لا بد من صنعاء وان طال السفر » والذي صبر، مرغماً، كل هذه السنين الطوال على بلديته يمكنه أن يصبر خمسين يوماً ايضاً ....

اضاءة الجوامع

ذكرت احدى صحف الثغر أن دائرة الأوقاف هنا ستشتري موتوراً كهربائيا خاصاً تستعمله لاضاءة الجوامع. وقد تحققت أن هذا سيقع فعلاً، ولذلك أرى ان أعلق كلمة على هذا الخبر المهم.

انني اعرف فيما اعرف شيئاً عن بعض الشروط الداخلة في امتيازي الشركتين اللتين تضيئان دمشق وبيروت بالكهرباء ومن هذه الشروط أن تضاء كافة الاماكن الدينية ودوائر الحكومة مجاناً. فلماذا يا ترى لم يكن ليافا التي أجبرت على الاستضاءة بكهرباء روتنبرغ مثل هذه الشروط في الاتفاقية التي عقدتها البلدية مع روتنبرغ ؟ وأي حق للبلد فكرت فيه البلدية أو احتفظت به عند ما مدت يدها لتوقيع تلك الاتفاقية الجهنمية مع صاحب ذلك المشروع الصهيوني ؟!

أن البلدية لم تحتفظ بحق واحد للبلدة. ولعلها لم تفكر في وضع حق ما من حقوقها على بساط البحث! وبعد ذلك فان من يتكلمون بأسمها ويدفعون عنها لايتركون فرصة تمر بهم لا يؤكدون فيها أن البلدية قد حصلت من روتنبرغ على احسن شروط في صالح البلدة. ولايكتفون بذلك بل هم يبثون الدعوة للبلدية نفسها لتحصل على ثقة الاهالي بالانتخاب، كما حصلت على ثقة الحكومة بالتعيين.

ولله في خلقه شؤون ..

لجنة المعارف أيضاً

خلافاً لما كتبت لكم عن لجنة المعارف الأهلية فليس من جديد في يافا لأن اللجنة الجديدة لم تجتمع بعد الاجتماع الذي نوهت لكم عنه في رسالتي السابقة. وغاية ما يمكن قوله الآن أن اللجنة في اجتماعها قد قررت بضع قرارات منها أن تطلب أوراق لجنة المعارف الأهلية من دائرة أوقاف يافا التي استولت على تلك الاوراق بعد انحلال اللجنة السابقة، وبناء على ذلك القرار طلبت الحكومة الى دائرة الاوقاف تسليم تلك الاوراق، ولكن يظهر أن تلك الدائرة التي ترتبط رأساً بمرجعها الأعلى الذي هو المجلس الاسلامي قد خابرت المجلس في هذا الشأن ولم تتلق جواباً حتى الآن

بقي علي ان اقول ان امر لجنة المعارف الاهلية ينظر اليه الذين ينظرون الى ابعد من انوفهم من مفكري الثغر وادبائه نظرة حدية من جميع وجوهه. وهم ينتظرون ان يقف المجلس الاسلامي الاعلى : كما عودهم في غير مواقف، موقفاً شريفاً حازماً، وانهم لا ينتظرون قط ان يجيب سؤل الحكومة التي تتجاهل وجوده ويرون ان يصر على عدم تسليم الاوراق مالم تعترف الحكومة بأنه هو وحده المسيطر الأعلى على شئون المعارف الأهلية. الاسلامية وتخابره وتتفق معه في شأن اللجنة المنتظرة للمعارف الأهلية.

ولقد تجدون من الغلو أن أقول لكم، ولكنه الواقع، أن الوطنيين المخلصين في الثغر، يتمنون لو يصر المجلس في عدم التنازل عن حقه ولو ادى الامر الى ولوجه مع الحكومة ابواب القضاء. وانهم لأ مينون من النتيجة ان تكون في جانب الحق وقد عودنا قضاء فلسطين العدل. ولو كان العدل ضد تصرفات الحكومة

غزة

في ٢١ آذار ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

القاء محاضرة

القى حضرة الاستاذ وحيد افندي بشتاوي محاضرة في نادي الشبيبة الغزية يوم الجمعة مساء في ١٨/٣/٢٧ موضوعها (هل نحن امة وكيف نكون كذلك ؟) فبين فيها الاسباب التي يجب أن نسعى جهدنا لتحقيقها لنكون أمة حية. وكانت محاضرة قيمة

الاستاذ السكاكيني

زار مدارس غزة وخان يونس والمجدل حضرة الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني والقى فيها المحاضرات في التربية والتعليم شأنه في كل بلد حل فيه ومدرسة زارها.

ولما علم أعضاء نادي الشبيبة الغزية وجود حضرة الاستاذ في بلدهم اسرعوا اليه وطلبوا أن يحضرهم بشيء من درره فشايمهم لما ابتغوه منه، وما ازفت الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد في ٢٠/٣/٢٧ الا ورأيت دار النادي قد اكتظت بالمدعوين لسماع محاضرة الاستاذ.

وقد كان في محاضرته السابقة في هذا النادي حام حول القديم والجديد ولكنه لم يتممه لضيق الوقت آنئذ ولسعة الموضوع فلم يرد بداً أن يوفي موضوعه هذه المرة، فتكلم واطلق لنفسه العنان في الكلام ومما قال اننا نحتاج الى التجدد في حياتنا. في آدابنا، في لغتنا، في زينا، في أجسامنا، في أكلنا، في مساكننا. في ديننا في كل شيء.

هنا لفت الأنظار الى ما يقصد في قوله نحتاج الى التجدد في ديننا فقال نحن نريد ديناً حقيقيا لا ديناً سطحياً نريد ديناً بمعناه لا بحروفه. واستشهد بقول أبي العلاء حيث قال :

سبح وصل وطف بمكة زائراً
سبعين لا سبعاً فلست بناسك
جهل الديانة من اذا عرضت له
أطماعه لم يلف بالمتماسك

والخلاصة اننا نريد أن نحيا حياة سعيدة لا شقية. أحراراً لا عبيدا. متعلمين لا جهلة، أغنياء لا فقراء. (مستقلين لا مستعبدين

أما أهم الاسباب التي توصلنا الى هذه الحياة السعيدة الحرة. المستقلة. فانما هي المدارس والأندية والمرأة. وهنا تناول المرأة بالبحث فقال أيها السادة : كنا قبل اليوم نحتقر المرأة ونظن أننا نحن الرجال أصحاب السيادة، أصحاب النفوذ على هذه الحياة ولكن الواقع أن صاحب النفوذ هي المرأة. غير أننا لم نكن لنعترف لها بهذا الحق ونبخسناها اياه لأ ننا كنا نعتبرها عالة على غيرها لا حول لها ولا قوة وكان من العار الكبير والفضيحة الفادحة أن تخرج البنت من بيت أبيها أو أخيها أو عمها أو من تكفلها الى العمل وبقيت هذه الحال الى أيام الحرب العالمية الكبرى فأثرت علينا وتغيرت الحال.

كنت احسب قبل الحرب ان هذا الخمول في الشرق، ان احتقار العمل، والانقباض والكفاف عنه دليل الموت. وكنت احسب ان النشاط في الغرب والحركة وحب العمل دليل الحياة. وكنت عند ما اقابل بين الشرق والغرب اقول ان الشرق ميت والغرب حي ولكنني لما ذهبت الى الغرب ظهر لي ان هناك تفسيراً آخر ذلك أن هذا الخمول واحتقار العمل في الشرق لم يكن عن موت وان هذه الحركة والنشاط وحب العمل في الغرب لم تكن عن حياة. بل وجدت ان الحياة في الشرق رخيصة سهلة فاقتضت هذا الخمول وهذا الكفاف عن العمل وبالعكس في الغرب كانت الحياة صعبة فاقتضت هذه الحركة والنشاط والميل الى العمل ولما كانت حياتنا رخيصة سهلة لم تكن في حاجة الى ان يشتغل كل واحد منا فكان من ذلك ان لبست المرأة فقط بقيت عالة على أبيها او اخيها او زوجها بل كان الأخ عالة على اخيه وهكذا لما كانت حياتنا سهلة رخيصة تشددنا في آدابنا، ولما كانت حياتهم صعبة تساهلوا في آدابهم

جاءت الحرب الكبرى فابتلعت الرجال ولم يبق ليعول الاطفال الا المرأة فنزلت مضطرة الى ميدان العمل الشريف، فكم رأينا منهن من اشتغلن في المستشفيات والمدارس والادرة ومنهن من كن يحملن الخبز على رؤوسهن ويبعنه في الاسواق ومنهن من فتحن الحوانيت وما ذلك الا لأن حياتنا اصبحت صعبة وأصبح الرجل لا يكفي نفسه، وكذلك كانت الحال بعد الهدنة اذ دهم بلادنا ذلك الجيش الجرار، جيش الهجرة فكانت الحياة أصعب وابتدأ كل واحد يحس بضيق العيش فابتدأنا نتساهل وأرسلنا بناتنا الى المدارس وغربناهن عن وطنهن فصرت ترى بنت القدس معلمة في بئر السبع وبنت الناصرة معلمة في صفد وغير ذلك مما يدل على أننا أصبحنا نشعر بلزوم العمل لكل أفراد العائلة.

هذا قليل من كثير مما تكلم به حضرة الأستاذ فحياه الله وأكثر من أمثاله بين رجال هذه الأمة.

***

فحص حسابات

بلدية القدس

تحت هذا العنوان كتب المستر فريدنبرك المحامي اليهودي المعروف مقالاً مطولاً في هآرتس بتاريخ ٢٣ الجاري نقتطف منه ما يلي :

«ان دافعي الضرائب لا يمكنهم ان يسمحوا لمجلس بلدية القدس ان يغادر كرسيه قبل ان يعطي حساباً وافياً عن الاموال التي صرفها وان يجيب على الشكاوى التي رفعت عليه .

فقد صرف رئيس هذا المجلس النشاشيبي بك في السنين السبع الماضية اربعماية الف جنيه تقريباً جمعت من جيوب الأهلين عدا عن مئة الف جنيه صرفت على دائرة المياه وخمسين الف جنيه لجر مياه عين فارة . أي انه صرف نصف مليون جنيه !! اليس بغريب بعد ذلك ان يطالب النشاشيبي بك من دافعي الضرائب ان ينتخبوه ويثقوا به قبل ان يقدم بياناً عن صرف هذا المبلغ الجسيم ؟؟

ينص القانون العثماني على وجوب نشر ميزانية البلدية في الصحف ليطلع عليها دافعو الضرائب ولكن بلدية القدس لم تنشر لنا غير ميزانية سنة واحدة فقط نشرتها الجريدة الرسمية . ولا اهمية في تعيين البلدية مفتشاً لحساباتها لان مثل هذا التعيين لا يضمن ان جميع واردات البلدية ، كل غرش منها يصرف في طريقة القانونية فمن واجب الحكومة ان تعين لجنة تؤلف من اناس خالي الغرض يعهد اليهم بالتحري عن الشكاوى المتعددة التي رفعها على هذه البلدية المجلس اليهودي وغيره من افراد الامة من عرب ويهود . وقد اشارت الصحف الى ما يقع في البلدية من الاختلاسات وذكرت اسماء بعض مرتكبيها ومنهم من سحب المحاكمة وحكم عليه وليست حادثة الستر وبن الا واحدة من سلسلة حوادث ومن المسئول عن هذه الاختلاسات غير النشاشيبي بك ؟ وهو الذي ادخل الى البلدية انظمة من شأنها ان تسهل وقوع الاختلاس والستر وبن هذا الذي تحاول الحكومة ارجاعه الى فلسطين نال من النشاشيبي بك شهادة حسنة ومكافأة مالية .

وظف نشاشيبي بك في دائرة البلدية عدداً كبيراً من ذوي قرباه . بل قد عين ابن عمه السيد فخري نشاشيبي معاوناً له بالرغم عن اعتراض اعضاء المجلس .

اما اشغال البلدية فكانت تسلم الى متعهدين معروفين يعدون على اصابع اليد ، تعطى لهم بلا مناقصة في أكثر الاحيان واغرب التعهدات المأثورة عن بلدية القدس التعهد الاخير لرش الطرق بقيمة ١٨٠٠٠ جنيه لمدة خمس سنوات فهذه الحوادث وغيرها تستوجب اجراء تفتيش دقيق . والدليل على أن النشاشيبي بك لم يغير شيئاً من الخطة التي يسير عليها اتفاقه قبل شهرين تقريباً مع السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين على طبع أوراق للدائرة بقيمة ٣٠٠ جنيه . ولا احتاج لاثبات هذا الاتفاق فالتغيير في خطة جريدة فلسطين نحو النشاشيبي بك منذ اليوم الذي تمت فيه هذه الصفقة دليل على صحة وقوعه . ولم يكن منتظراً أن يؤثر المال على سياسة جريدة فلسطين ومبدأ صاحبها وهو الذي يفخر بتعصبه لوطنيته . هذا قليل من كثير يوجب على الحكومة أن تعين لجنة لفحص حسابات البلدية والشكاوى التي قدمت عليها .

فلسطين والجامعة

كتب حضرة الوطني المفضال السيد علي جوده من نيويورك الى جريدة الشورى الغراء الكلمة التالية :

« جريدة فلسطين كانت منذ زمن ليس بالبعيد تضرب على وتر الوطنية لا يخلو عدد من أعدادها من انتقاد توجهه الى الحكومة المحلية او التشهير بالصهيونيين واعمالهم تاركة وراءها تلك التحزبات التي أضرت بالقضية الوطنية او كادت

ولكن تعليق جريدة فلسطين عدد ٩٤١ بتاريخ ١٤ كانون ثاني سنة ٩٢٧ على بلاغ السيد منيف الحسيني بشأن جريدة الجامعة العربية كان يستدعي الاهتمام .

تقول جريدة فلسطين ان هذه الصحيفة ليست الا من المجلس والى المجلس ! وان المجلس على زعمها قد خصص لهذه الصحيفة الف جنيه مصري من ريع اوقاف الأمة — كأن صاحب فلسطين يريد ان يغطي على عيوننا بهذا القول الذي لا يقبله العقل .

انا لا اشك بوطنية صاحب فلسطين فقد جاهد جهاد الابطال ولكن تداخله في الحزبيات قد اضاع كل ما عمل في ماضيه فليعلم حضرته ان جريدة الجامعة تنطق بلسان الامة فلا مجلس ولا حزب ولا لجنة تنتمي اليها فهي للأمة ومن الأمة والى الأمة وليس عليكم الا معاضدتها وشد أزرها وهناك يظهر المحب لوطنه الساهر على مصلحته من المتذبذب الذي يدعي الوطنية وهو براء منها وصاحب فلسطين يعرفهم ولكنه لا يريد ان يعرف بهم الناس »

أخبار محليه

انتخابات البلدية في رام الله

جرى الانتخاب يوم الخميس الماضي في رام الله لعضوية المجلس البلدي ويوم الجمعة أوردت الاسماء فنال السادة الآتية أسماؤهم الأكثرية حسب الترتيب .

مجموع الاصوات

٢٦١

	عدد الاصوات
السيد سالم زعرور	٢٠٥
: موسى خليل	٢٠٤
: العبد منصور	١٨٣
: يوسف دغمان	١٧٨
: متري سلامه	١٥٥
: سليمان صلاح	١٥٣
: يوسف القدشة	١٤٥

وبعد ذلك أعلن المستر كاست أن الاشخاص المذكورين هم أعضاء المجلس البلدي في رام الله وستنظر الحكومة في تعيين الرئيس قريباً وينتظر أن يكون سالم أفندي زعرور الذي نال الأكثرية .

قاطعو طريق

قرب الساعة التاسعة من ليل ٢١ الجاري بينما كان احمد موسى سرور ذاهباً على الطريق بين سلفيت وقلقيلية مع اثنين آخرين خرج عليهم ستة اشخاص سلبوا منهم (٢٥٠ قرشا) وقد عرف من الاشخاص واحد ولم يلق عليه القبض بعد .

لارتكابها المنكر

حوالي الساعة الواحدة من ليل ٢٢ الجاري وجد عبد القادر حسن العبد من قرية جونس اخته سارة مجتمعة مع رجل غريب فضربها بسكينه ضربة قاضية والقي عليه القبض وأدخل السجن .

اشخاص مسلحون

هجم عشرة اشخاص مسلحون على قرية صفا بقصد النهب وكانوا حاملين بنادق انكليزية والمانية فطاردتهم قوة من البوليس ولم يلق القبض عليهم بعد .

الجنرال غاملان

وصل يوم ٢٣ الجاري الى فلسطين الجنرال غاملان القائد الأعلى الجيش الشرق يصحبه ياوره الخاص ، وقد زار الجنرال اللورد بلومر المفوض السامي في فلسطين ونزل ضيفاً عليه وسافر ثاني يوم الى بيروت .

السكك الحديدية

في برقية خاصة للاهرام من لندن ان المستر أمري وزير المستعمرات قال في مجلس العموم أن اللورد بلومر يدرس الآن التقرير الذي وضعه الخبير الذي أرسل الى فلسطين لدرس السكك الحديدية هناك . أما الاموال اللازمة لتحويل الخط الحديدي الرئيسي بحيث يمر بتل ابيب ، فليست متيسرة الآن . وستسد حاجة المدن في خلال ذلك بانشاء طرق مرصوفة من حيفا وتتخذ الآن التدابير للاحتفاظ بمكان لائق لانشاء محطة سكة حديد في تل حيفا (كذا) متى توفر المال اللازم . والمأمول أن يتوفر عقد قرض لهذا الغرض ، ولكن سيبدأ أولاً في المشروعات التي تزيد أهمية على هذا المشروع .

ذكرى بيتهوفن

صادف في ٢٦ الجاري مرور مئة سنة على وفاة أكبر موسيقي أوربي وهو بيتهوفن الألماني وقد احتفل بتذكاره في الكنيسة الألمانية في (الدباغة) بكونسير كنائسي ، كما احتفل اليهود في الجامعة العبرية بهذه الذكرى .

فقد ختم

منذ ثلاثة أيام فقد مني ختمي في مكان مجهول وحيث أنني غير مديونة لأحد وليس لأحد معي علائق مالية أصرح بأن كل مايظهر بتوقيعي من هذا القبيل يكون لغواً .

« زهرة بنت الشيخ محمد الصالح »

بريد الغرب

[نتف وطرف معربة خصيصاً للجامعة العربية]

الذهب في الروسية

أرسلت انكلترة في السنة الحالية مليوناً ونصف مليون قطعة ذهبية غير مطبوعة الى روسيا البلشفية .

التلفون في اميركا

يقدر عدد التلفونات في اميركا بـ ١٨ مليون تلفون ويتكلم خمسون الف شخص بهذه التلفونات كل دقيقة تقريباً .

الرقيق الابيض

يقوم تجار معلومون بأوستريا بتجارة بيع النساء وقد اشتبه البوليس النمسوي مؤخراً في فينا بشرذمة من هؤلاء الذين احضروا نساء من تشيكوسلوفاكيا لبيعهن في اميركا الجنوبية وأكثرهن من الفتيات اليهوديات . وقد اوعز البوليس الى مخافر السواحل والمحطات بالقاء القبض على هؤلاء التجار وعلى بضائعهم هذه الممنوعة .

تفشي داء الانتحار

نشرت بعض الصحف الأوربية مؤخراً عدد المنتحرين في اوربا وقد تبين أن فينا عاصمة أوستريا لها المكان الأول حيث أن عدد من انتحر فيها في شهر كانون الثاني من هذه السنة بلغ ٢٤٠ شخصاً أي بمعدل ثمانية أشخاص في كل يوم

ويظهر أن اكثر هؤلاء المنتحرين قد أقدموا على الانتحار لسوء حالتهم المادية وعلى كل فنحن لانزال نسمع بضحايا الحرب العظمى

ضريبة على الأعازب

ذكرت بعض الصحف الاوربية أن أحد النواب البريطانيين اقترح على المجلس اعطاء قرار ينص على وضع ضريبة خصوصية على الاعازب اقتداء بايطاليا بسبب وجود أكثر من مليوني شاب غير متزوجين يزيد عمر الواحد منهم عن الخمس وعشرين سنة .

في بلاد العجائب

ينوي البعض بناء دار للتمثيل (اوبرا) في نيويورك تحوي « ٤٦٠٠ » مكاناً والواجاً كثيرة وسيكون ثمن كل لوج منها ١٤٥ الف دولار .

الرشوة في اميركا

ذكرت بعض الصحف الاميركية أن رئيس بلدية احدى مدن اميركا حكم عليه بالسجن سنة كاملة لثبوت تهمة الرشوة عليه مع مدير البوليس فقد ارتشيا من مهربي المشروبات الكحولية فأدخلوا كميات وافرة لتلك البلدة وضواحيها وقد ظهر أن رئيس هذه البلدية ارتشى بمدة قصيرة بمبلغ « ٢٠٠٠٠ » دولار ولذا حكم عليه وعلى رفيقه بالسجن

تكثيراً للنسل في المجر

فكرت حكومة هنغاريا مؤخراً في وضع ضريبة على غير المتزوجين كما في ايطاليا وغيرها من بلدان اوربا ولكنها زادت على غيرها من الدول الأخرى بأن يدفع كل من له ولد واحد ضريبة خفيفة ومن كان له ولدان يكون حظه أحسن من الاول ومن كان له اكثر من ولدين لا يدفع ضرائب بل يأخذ اعانة من الحكومة

في سبيل العلم

قررت مديرية الجامعة النيويوركية بناء دار جديدة كبيرة للجامعة تكون ذات اثنين وعشرين طابقاً وتقع في الجهة الغربية من نيويورك حيث يقطن اكثر الاغنياء أما المبلغ المقدر لهذه البناية فهو مليونان ونصف مليون من الدولارات وسيكون عدد تلامذتها (٨٠٠) تلميذ .

الجنون فنون

ذكرت بعض صحف المانيا أن قد احترق اربعة بيوت في احدى القرى ذات ليلة وقد وجدوا قرب تلك الحرائق رجلاً جالساً بسيارة ينظر اليها ولما سئل اجاب بسرور انه الفاعل وقد ظهر بعد الكشف الطبي أنه مصاب بالجنون .

مصير آل رومانوف

لا تزال الاشاعات تتواتر عن عائلة القيصر الروسي انها لا تزال حية ترزق وانها بمكان مستور يقوم السوفيات بحر استيهار اسمه شديدة خوفاً على القيصر نفسه من الفرار ولذلك نشر احد قواد الجيش الاحمر كتاباً ينفي به هذه الاشاعات الى أن قال ان القيصر نيقولا الثاني وجميع عائلته وولي عهده ادخلوا ليلة ١٧ يونيو ١٩١٨ الى قبو مظلم في بلدة كيتر نبورج يسوقهم يورفسكي وعشرة من الجند وهناك قتلوا واحرقت جثثهم حوالي المدينة وقد قطع رأس القيصر والقيصرة وارسلا الى كرملين حيث نظرها لنين وتروتسكي ليتأكدا موتهما وبعد ذلك أحرق الرأسان أيضاً .

بريد الشرق

حكاية طريفة عن ملك الأفغان

« معربة بقلم الفاضل صاحب التوقيع »

المساواة في الافغان

كتبت جريدة « نيواستيتسمان » الانكليزية أن سائحاً انكليزياً كان يتجول ليلاً في الشارع الواقع بين كابل الجديدة والقديمة عاصمة الأفغان ، واذ برجال البوليس يقبضون عليه لأن القانون الافغاني يمنع التجول ليلاً بعد الساعة العاشرة فسيق الى السجن . وهنالك في داخل الغرفة التي أودع فيها وجد سجيناً آخر ، فأخذ الانكليزي يحتج بشدة على هذا العمل وطلب مخاطبة مدير السجن فلما حضر اخبره بالحادث فأعلمه المدير بالقانون الذي لا يبيح التجول في الليل فقال انني لا اعلم شيئاً عن هذا القانون . فأجابه مدير السجن : أن العاصمة في هذه الليلة قد قطعت اسلاك التلفون فليس بأمكاني أن اخابر من يعرفونك ليخرجوك بالكفالة حتى الصباح ثم ننظر في أمرك فلابد من أن تقضي هذه الليلة هنا حتى الصباح وبعد خروج مدير السجن أقفلت الغرفة من الخارج فجعل الانكليزي يلتفت يمنة ويسرة حتى حانت منه التفاتة الى السجين الذي كان جاثماً في احدى الزوايا فتأمله فوجد علامات الشجاعة والبسالة ظاهرة في وجهه فقال الانكليزي في نفسه ان هذا الآخر سجين مثلي فلنذهب جزءاً من الليل في الحديث معه قال الانكليزي فلما اقتربت منه أعرض عني بجفاء فلم اثن عن عزمي وصممت على محادثته فبدأته بدون كلفة قائلاً ، السلام عليكم يا أخي ، هل لك مدة طويلة في هذه الغرفة ؟ فافترت شفتاه عن ابتسامة صغيرة ثم ادار وجهه الى ناحية الشرطي الذي كان يخاطب مركز البوليس بشأنها فتعجبت من هذه المعاملة الغريبة ، وسكت ....

خيم السكوت في الغرفة مدة ساعة من الزمن كان يتخللها قصف الرعود وهدير الرياح الذي كان يصم الآذان وكنا نسمع هذا من الخارج ونحن في غرفتنا كأن على رؤوسنا الطير فضقت ذرعاً في أمري لأن السآمة بدأت تتسرب الي فلم استطع السكوت فخاطبته ثانياً : انني اظن أنهم سيخرجوننا من السجن بعد التحقيق من شخصيتنا ، عندئذ تحرك الرجل في مكانه وقال : وأنا الآخر اعتقد أنهم سيفعلون ذلك . وانني مضطر للاقامة هنا قسراً مع أن لي اشغالاً هامة فأجابه الانكليزي انك تقول بأنك مشغول فلماذا تأخرت لهذه الساعة؟ فأجاب الآخر : لقد كنت ازور زيارة بعض اصدقائي في كابل القديمة وكان الطقس جميلاً وكنت أمشي ببطء فلم أنتبه الا والبوليس يقبض علي فقال الانكليزي ولكن ماذا ينجم من الاضرار لو يباح للناس التجول بعد الساعة العاشرة كما هي الحالة في البلدان الأخرى مع ان الأمن مستتب الآن في البلدان ؟ فقال السجين : هل زرت اوروبا ؟ فأجبته نعم انني زرت اوروبا وآسيا فقال السجين انك امتهنت القانون الافغاني القاضي بعدم السماح لاحد من الناس بالتجول بعد العاشرة ولكن اعلم ان هذا المنع عمل جليل لأنه عوضاً عن أن يصرف الافغانيون اوقاتهم ليلاً في الامور الدنيئة والخسيسة فان هذا القانون يعلمهم ان يكونوا جميعاً على استعداد تام يقظين ساهرين ولو كانوا في ايام السلم وفي القرآن الكريم « وجعلنا الليل لباساً وجعلنا النهار معاشاً » .

ويجب أن تعتقد انه بسبب القانون استتب الامن وانقطع دابر اللصوص والاشقياء والمفسدين قال الانكليزي فسررت من هذه المحادثة واقنعتني حجج السجين واردت ان استمر معه في الحديث واذ بباب الغرفة قد فتح وظهر رجلان احدهما سكرتير جلالة ملك الافغان والآخر مدير الامن العام فوقفت مذهولاً لأني رأيت جميع من في المكان قاموا وقوفاً اجلالاً للقادمين فتقدم مدير الامن العام الى ناحية السجين بكل وقار واحترام قائلاً « يا جلالة الملك انني لم اعرف ان جلالتكم في السجن الا منذ بضع دقائق فقط »

وكان ذلك السجين جلالة ملك الافغان امان الله خان .

قال الانكليزي : لقد عجبت جداً كيف يسجن ملك الأفغان كأحد الرجال البسطاء ولكن الملك ازال عجبي بقوله :

« لاتعجب ان الشعب والملك تحت القانون »

ثم قادني الى حيث السيارة تنتظره الى القصر الملكي . فليحي ملك الافغان .

« ناظر حسن الانصاري »

***

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

حول حوادث رومانيا

ذكرت دوآر هايوم أن «لويس مارشال» و «ستيفان ويز» وغيرهما من زعماء اليهود في اميركا اجتمعوا بمعتمد الدولة الرومانية في أحد فنادق نيويورك واحتجوا لديه احتجاجاً شديداً على ما يجري في رومانيا من اضطهاد اليهود فأجابهم أنه تلقى امراً من دولته بالاجتماع بهم ليطلعهم على الحقيقة وهي أن أحد نواب اليهود في البرلمان وقع على برقية أرسلت خصيصاً الى اميركا تنفي هذه الاشاعات التي يشيعها يهود رومانيا وقد وعد المعتمد في آخر ذلك الاجتماع بأن دولته ستضع حداً لهذه الشاغبات .

التحريض على اليهود

وذكرت دوآر هايوم أن جريدة يهودية في المانيا نشرت مقالاً عنوانه «انقذوا يهود رومانيا» ومن جملة ما جاء فيه أن الخطر يهدد اليهود في رومانيا ولا بد من وقوع اضطرابات ضدهم حتى أن كاتب هذا المقال قال أنه لا ريب أن مسئولية كل هذه الحوادث تقع على الدولة الرومانية بتأييدها الجرائد الهيجية واللاسامية والتي تدعو الى ذبح اليهود، الى أن قال الكاتب انه لم يبق لذبح اليهود في رومانيا سوى خطوة صغيرة .

في روسيا

وذكرت هذه الجريدة أن محكمة البولشفيك اليهودية في كييف حكمت على أحد حاخاميها بالسجن مدة شهر كامل لأنه منع أبناء طائفته من اشتراء لحم من غير اليهود المتدينين .

التحريض على اليهود في النمسا

وذكرت دوآر هايوم أن جريدة نمساوية تصدر في فينا تدفع الشعب النمساوي للقيام باضطرابات ضد اليهود وتطلب هذه الجريدة تأسيس جمعيات لاسامية غايتها ذبح اليهود كالجمعيات التي في اميركا والمانيا وهي (كوكلاكس كلان) الاميركية و (نيفما) الالمانية .

تجارة غير رابحة

وذكرت دوآر هايوم أن أحد الحاخامين في روسيا يتاجر بمواد مفرقعة وقد ظهر ذلك في احدى دوائر البريد بأحدى مدن روسيا حيث وقع انفجار عظيم في صناديق كانت معنونة باسم حاخام تلك البلدة ولما سئل أجاب أنه تعاطى هذه التجارة كي لا يموت جوعاً وأكد أنه لا يبيع هذه المواد الا للصيادين ولكن دائرة البريد أقامت عليه الدعوى بالخسارة التي لحقت بدائرتها من الحريق .

الالتجاء الى الصين

وذكرت هذه الجريدة أن اليهود ابتدأوا بدخول الصين والسكنى بها وجلهم من روسيا فروا من وجه البلاشفة .

الفرد موند

ذكرت دوآر هايوم أن السر الفرد موند صرح لبعض أصدقائه أنه سيزور فلسطين بالقريب العاجل وسيقيم فيها بضعة أسابيع .

في رومانيا

وذكرت دوآر هايوم أن شبان رومانيا لا يزالون يضطهدون اليهود في بلادهم حتى أن بعضهم سافر بقطار من محطة لأخرى وقد كانوا يطوفون عربات القطار وكلما وجدوا يهودياً رموه من القطار وهو سائر .

الضغط على اليهود

وذكرت أيضاً أن النائب اليهودي في المجلس الليتلندي صرح أن لجنة توزيع الاراضي الرسمية بليتلندا وزعت منشوراً سرياً يمنع بيع الاراضي في تلك البلاد لليهود .

جابوتنسكي في بولونيا

وذكرت دوآر هايوم أن صحف بولونيا أخذت تنشر الشيء الكثير عن جابوتنسكي بمناسبة زيارته تلك البلاد وقد نشرت رسومه وبعض نواياه وعما قام به بفلسطين وما لاقاه من محاكمة وسجن ونفي وهي تنشر برنامجه الانقلابي بحماسة كبرى وتقول أن جابوتنسكي اخذ على عاتقه معاكسة ويزمن وهو أين ما حل الصهيونية تراه يتبعهم للمعاكسة .

الايتام من اليهود

ذكرت دوآر هايوم أنه يوجد في روسيا الآن (٤٧) الف يتيم يهودي من بقايا الحرب العظمى والاضطرابات والانقلابات في روسيا.

اليهود والضائقة الاقتصادية

تقول دوآر هايوم أن بعض الدوائر البريطانية التي تهتم بفلسطين تنتقد قول وزير المستعمرات أن الوفاً من اليهود يتركون فلسطين من قلة الاشغال ليس بكاف ويقولون أنه كان من الواجب عليه أن يبين أسباب قلة الاشغال وطرق معالجتها.

ودجود واليهود

القى النائب الانكليزي اليهودي ودجود خطاباً في اجتماع صهيوني في لندن ومن جملة ماقاله فيه أن اليهود أراقوا دماء مهاجريهم على مذبح أرض اسرائيل .

***

لتأبين راحل كريم

صاحب الجامعة العربية . . .

تحية وسلاماً . وبعد فقد رأى فريق من وجوه المدينة وأدبائها وجوب اقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الامة المرحوم السيد عبدالله شفيق افندي الدجاني لمناسبة مرور الاربعين لوفاته . وعليه تألفت لجنة لهذا الغرض قوامها السادة الآتية اسماؤهم :

يوسف عاشور . ديمتري تادرس . درويش ابو العافية . الفرد روك . يوسف طالب . الدكتور يعقوب برتقش . سليم عبد الرحمن رشدي الشوا . محمد الصلاحي . سعيد زين الدين . عزيز عريضه . وصاحب الامضاء وقررت ما يأتي :

اولاً : موعد الحفلة يوم الاحد في ٧ شوال ١٣٤٥ الموافق ١٠ نيسان سنة ١٩٢٧ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

ثانياً : مكان الحفلة قاعة الصلاحي الكائنة في شارع الصلاحي

ثالثاً : بعد انتهاء الحفلة يذهب الوفود يرافقهم اعضاء اللجنة لزيارة قبر الفقيد

رابعاً : يجمع ما يقال في تأبين الفقيد في كراس يطبع فيما بعد .

خامساً : برنامج الحفلة يرتب قبيل موعدها

سادساً : ترجو اللجنة حضرات الادباء الذين يودون الاشتراك في الحفلة بأقلامهم ان يتفضلوا بارسال رسائلهم الى سكرتير اللجنة السيد عزيز عريضة صندوق البريد ٢٢٠ يافا وأن يكون ذلك قبل موعد الحفلة بثلاثة ايام على الأقل .

رئيس اللجنة
عبد القادر المظفر

***

في مجلس دمشق العدلي

قالت الاحرار : نظر المجلس العدلي في دمشق في دعوى الـ ٤٥ شخصاً المسند اليهم جرم نهب قرية تلفيتا اثناء الثورة فبرأ ٤٤ منهم وحكم على حسن بن علي النصر من أهالي العتيبة بالاشغال الشاقة خمس عشرة سنة .

***

حول عائلة الريس

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع مايلي :

رداً على ماجاء في العدد (٧٨) من جريدة الصراط المستقيم تحت عنوان «حول مساعدة عيال الريس» أرجو نشر كلمتي الآتية اظهاراً للحق ودفعاً للتهم الباطلة من بعض الناس .

أن كل ما جاء في جريدة الصراط تحت هذا العنوان رداً على ما نشر بامضائي وبامضاء أحد أفراد العائلة عار من الصحة ومخالف للحقيقة فكان الواجب على صاحب الصراط (طالما سمع ما نشر ممن لا يعلم الحقيقة) أن يتروى في الأمر ولا ينشر ما نشره قبل أن يتحقق ما فهمه من أوثق المصادر .

انني بصفة أخاً للمرحوم والوصي الشرعي بحسب ولايتي على أولاده القاصرين أعلن للعموم بلساني وبلسان أفراد عائلتي أن بيت الريس باستطاعة كل فرد منه أن يقوم بالانفاق على عيال المرحوم وتسديد دينه مع أن تركة المرحوم لا تعجز عن تسديد الديون المثبتة التي لا تربو عن ثلاثين جنيهاً وأن الشخص الذي ذهب الى صاحب الصراط وأفهمه ما أفهمه يعلم حق العلم بأنه لا يوجد بين افراد هذه العائلة من يعجز عن تسديد ديون المرحوم واعالة اولاده ولكن لم يقل ما قاله الا لحاجة في نفسه .

أنني أعود فأرجو رجال الشرطة بأن لا يتداخلوا في هذا الامر وأن يكفوا عن جمع الاعانات وأنني أعلن على صفحات هذه الجريدة بأن كل من له دين ثابت على أخي المرحوم فليخابرني بشأنه لأجل اجراء ما يلزم .

ان تظاهرنا الحقيقي بعدم احتياج عيال المرحوم للاعانة لا يؤثر على الحق الذي سوف تعطيه الحكومة وهي اعرف من غيرها بقيمة الرجال الذين خدموها بصدق واخلاص وفيما اذا كان هذا الحق من حقوق عيال المرحوم ام لا .

وانني اكرر رجائي لجامعي الاعانة ان يعيدوها لاصحابها أو أن يصرفوها لمن هم أحق بها من اولاد أخي والسلام

« شعبان الريس »

***

اعلان من دائرة اجراء القدس

حصة	من حصة	جنس	موقع	بلدة	قيمة مخمنة	حدود
٨٤	٦٩١٢	دار	الواد	قدس	غرش ٣٣٨٢	شمالاً الحاج يوسف أفندي الخالدي وشركاه

وقبلة زقاق خصوصي وغرباً دار نعمان أفندي الخالدي وشركاه، شرقاً دار علي أفندي الخالدي

كانت الحصة المذكورة أعلاه في الدار المحتوية على سفلي وعلوي الكائنة في محلة الواد ملك المرحوم محمود عزيز الخالدي وضعت في المزاد العلني لأجل بيعها وايفاء الدين المطلوب منه الى السيدة منيرة حلمي وانتهت مدة المزاد الأولى على الطالب الأخير بمبلغ ثمانية وعشرين جنيه وحيث تقرر احالتها الموقتة على هذه الصورة صار وضعها الآن في المزاد العلني لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب شرائها عليه أن يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة على ان لا يقبل الضم منه أقل من خمسة بالمئة وعليه أن يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وأجرة الدلال ورسم الملدية والطابو عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية .

اعلان من دائرة اجراء الخليل

حيث قد تقرر من جانب رئاسة الأجراء بيع حصة من خمس حصص من الكرم المشجر عنب ، وتين ، ورمان ، ولوز ، وبرقوق ، وتفاح الواقع في موقع الحليقة من أراضي الخليل البالغ مساحته ستة دونمات والمنقسم لقسمين محدود القسم الأول قبلة حميدان كاتبه شمالاً الطريق شرقاً الطريق غرباً الخراب ويحد القسم الثاني قبلة عبد الحافظ شاهين وشمالاً الطريق وشرقاً حميدان كاتبه وغرباً الجبل العائد الى الحاج اسحق بن عبد العزيز النفشية من الخليل لقاء الذمة المطلوبه منه الى عبد القادر أفندي طهبوب وقدرها واحد وأربعون جنيه مصري مع المصاريف فعليه كل من أراد شراء الحصة المذكورة عليه مراجعة دائرة الاجراء بالخليل بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو لذلك صار اعلان الكيفية .

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف